

Using ADDIE model to design an interactive booklet to introduce the clothing heritage of Asir to late childhood girls in the Muhayil Asir Governorate in the year of 1444 – 2023

Dr. Sahar Hassan Ejéimi^{*1}, Ms. Aisha Hassan Alsheri²

¹ King Abdulaziz University | KSA

² King Khalid University | KSA

Received:

24/06/2025

Revised:

04/07/2025

Accepted:

22/07/2025

Published:

30/10/2025

* Corresponding author:
sejeimi@kau.edu.sa

Citation: Ejéimi, S. H., & Alsheri, A. H. (2025). Using ADDIE model to design an interactive booklet to introduce the clothing heritage of Asir to late childhood girls in the Muhayil Asir Governorate in the year of 1444 – 2023. *Journal of Curriculum and Teaching Methodology*, 4(10), 1 – 16.
<https://doi.org/10.26389/AJSP.E260625>

2025 © AISRP • Arab Institute for Sciences & Research Publishing (AISRP), United States, all rights reserved.

• Open Access



This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: This research aimed to identify the procedural steps followed in designing an interactive booklet and use it to design an interactive booklet that introduce Asir clothing heritage to late childhood girls. To achieve this, the research used applied descriptive method, and the sample consisted of two parts. The first part is related to the clothing heritage of the Asir region, and the second part is related to girls in the late childhood stage with 51 girls, aged between 9-12 years. The research also relied on the ADDIE model to create the booklet after reviewing and analyzing related studies, which helps to answer the first question of the research. For answering the second question the research followed the specific stages of the model, specifically the first three stages: analysis, design, and development. The results of the current study summarize that the "ADDIE model" is suitable for designing various educational products, that is according to the agreement of six Specialists, with percentage ranged between 66.66% and 100%, which is considered as high and acceptable percentage, Which reflects the effectiveness of its application in educational design processes. Considering this, the research recommends the innovation and design of interactive educational tools that incorporate the clothing heritage of the regions of the Kingdom, tailored to each stage of general education, to elevate the level of clothing heritage culture. It also recommends keeping up with developments in the field of e-book design to enhance educational efficiency by saving time and effort in teaching.

Keywords: ADDIE Model, Interactive Booklet, clothing Heritage.

استخدام نموذج ADDIE في تصميم كتب إلكتروني تفاعلي لتعريف فتيات مرحلة الطفولة المتأخرة في محافظة محايل عسير بالتراث الملبي من منطقة عسير في العام 1444هـ-2023م

د/ سحر حسن عجيبي^{1*}, أ. عائشة حسن الشهري²

¹ جامعة الملك عبد العزيز | المملكة العربية السعودية

² جامعة الملك خالد | المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدف هذا البحث للتعرف على الخطوات الإجرائية المتبعة لتصميم كتب إلكتروني تفاعلي واستخدامها في تصميم كتب إلكتروني تفاعلي لتعريف الفتيات في مرحلة الطفولة المتأخرة بالتراث الملبي لمنطقة عسير. ولتحقيق ذلك استخدم البحث المنهج الوصفي التطبيقي، وتكونت العينة فيه من جزأين. الجزء الأول ارتبط بالتراث الملبي لمنطقة عسير، والجزء الثاني ارتبط بالفتيات في مرحلة الطفولة المتأخرة، حيث تكونت عينة الفتيات في مرحلة الطفولة المتأخرة من 51 فتاة، تراوحت أعمارهم بين 9-12 سنة. كما اعتمد البحث على نموذج تصميم التعليم العام "ADDIE Model" لتصميم الكتب الإلكترونية التفاعلية الذي يهدف إليه البحث وذلك بعد الاطلاع على العديد من الدراسات المرتبطة بالموضوع وتحليلها، وبذلك تم تحقيق الهدف الأول للبحث والذي يعد إجابة للتساؤل الأول. كما توصل البحث إلى نتيجة السؤال الثاني من خلال اتباع المراحل الخاصة بالنماذج في تصميم الكتب الإلكترونية التفاعلية، بالتحديد المراحل الثلاث الأولى وهي التحليل والتصميم والتطوير. وبينت نتائج الدراسة أن "نموذج ADDIE" مناسب لتصميم المنتجات التعليمية المختلفة، وذلك وفقاً لاتفاق المحكمين المتخصصين وبالبالغ عددهم 6، حيث تراوحت نسبة اتفاق المحكمين بين 66,66% - 100% والتي تعد نسب اتفاق مرتفعة ومقبولة. مما يعكس حقيقة فعالية تطبيق النموذج في عمليات التصميم التعليمي. وفي ضوء ذلك يوصي البحث بابتكار وتصميم وسائل تعليمية إلكترونية تفاعلية تتضمن التراث الملبي لمناطق المملكة بما يتلاءم مع كل مرحلة من مراحل التعليم العام، وذلك لرفع مستوى الثقافة التراثية الملبيّة. كما يوصي بمتابعة المستجدات في مجال تصميم الكتب الإلكترونية لزيادة الكفاءة التعليمية بتوفير الوقت والجهد المبذول في التعليم.

الكلمات المفتاحية: نموذج ADDIE، كتب تفاعلي، التراث الملبي.

1- المقدمة.

بعد الأطفال الفئة الأهم في مجتمعاتنا، حيث يؤكد الباحثين على أهمية العناية بهم وتعليمهم، وذلك لكون ما يتعلمه الفرد في هذه المرحلة يمثل حجر أساس يستمر معه إلى أن ينضج (جبر، 2012). وتعد مرحلة الطفولة المتأخرة أحد أكثر المراحل العمرية تناسبًا لنقل الثقافات المختلفة؛ وذلك لأن الطفل في هذه المرحلة يتمتع بخصائص مميزة مثل الاهتمام بالآخرين، والمشاركة والتفاعل مع المجتمع هذا إلى جانب الاعتماد على النفس في اتخاذ القرار (خليل، 1992).

ويؤكد ذلك على أهمية العملية التعليمية، والتي يتم دعمها من خلال توظيف التقنيات الحديثة فيها. كما يعد تطوير العملية التعليمية بما يتماشى مع الأطفال واحتياجاتهم المختلفة، أحد الوسائل التي تساهم في تحقيق العناية بهم. حيث يسهم توجيهه وتنقيف الأطفال في صغرهم بالقيم والمعارف المهمة في نشأتهم على الشعور بالمعرفة والانتماء لبيئتهم وثقافة مجتمعهم. ويتم تعزيز ذلك لديهم من خلال تعليمهم التراث الذي يحمل صوراً من حياة الماضي لأباءهم وأجدادهم (البسام وآخرون، 2017). كما أثر التطور التكنولوجي الحديث على كيفية تفاعل الأطفال مع تراثهم الثقافي، حيث أنه على الرغم من توفير التكنولوجيا لمجموعة واسعة من الفرص للتعلم والتربية للأطفال، إلا أنها قد تؤدي أيضًا إلى تقليل الاهتمام بالتراث الثقافي التقليدي.

يعتبر تعليم التراث الملبي من الجوانب المهمة لرفع مستوى الثقافة التراثية الملبي لدى الأطفال. لذا من المهم أن يتم نقله إلى الأجيال الصاعدة من خلال تضمينه في المناهج التعليمية والأنشطة الالكترونية بشكل إلكتروني. كما يمكن استخدام وسائل متنوعة مثل القصص والألعاب التفاعلية لتوجيه الأطفال نحو فهم أعمق بتاريخ وثقافة وتقاليدهم بلادهم. لا سيما بعد التطورات في نواحي الحياة المختلفة، والتي أدت إلى اندثار كبير نسبياً لتراث البلدان (البسام وآخرون، 2017).

2- مشكلة البحث:

قامت الباحثات بمسمح للدراسات التي تناولت الكتب الإلكترونية والتعليم الإلكتروني (أبو الذهب ويونس، 2013؛ محمد، 2014؛ مبارك، 2019) فقد اقتصرت معظمها على توضيح مفهوم الكتب الإلكترونية، وأنواعها، وأنماطها، ومميزاتها والعناصر المكونة لها. ومن خلالها لاحظت الباحثات أن هناك قلة في الدراسات التي تناولت موضوع الكتب الإلكترونية المناسبة لمرحلة معينة. مما يؤكّد على وجود مشكلة يحاول البحث إيجاد حل لها من خلال تصميم كتاب إلكتروني تفاعلي وتوظيفه للتعرّف على الفتيات في مرحلة عمرية معينة وهي مرحلة الطفولة المتأخرة بالتراث الملبي العسيري. ويعود السبب في ذلك لقلة الدراسات التي وجدتها الباحثات في مجال استخدام الوسائل الإلكترونية التفاعلية للتعرّف على الأطفال بالتراث الملبي. حيث أنه على الرغم من تنوع وتنوع الكتب الإلكترونية الموجهة للأطفال (براهمة والحسون، 2020؛ الدهام، 2019؛ الصوالحة، 2020)، إلا أنه لم يتم توظيف كتاب يهتم بالتراث الملبي العسيري. لذا تم تحديد هدف مشكلة البحث الحالي في تصميم كتاب إلكتروني تفاعلي للتعرّف على التراث الملبي العسيري لدى عمر الطفولة المتأخرة. كما تم اختيار منطقة عسير بين مختلف مناطق المملكة، لكونها أحد المناطق المميزة بتنوع معلماتها الأثرية والتي يعد القط العسيري جزءاً منها. هنا إلى جانب تنوع التراث الملبي العسيري وما يحتويه من ألبسة وحلي وأدوات زينة.

يتضح مما سبق أهمية استخدام وسائل التعليم الحديثة كالكتب الإلكترونية لتنمية وتعزيز الثقافة الملبي لدى الطفل. ويؤكد ذلك على أهمية المشكلة التي يعالجها البحث الحالي. وعليه فقد تمت صياغة تساؤلات البحث على النحو التالي:

3- أسئلة البحث:

- 1 مالخطوات الإجرائية لتصميم كتاب إلكتروني تفاعلي للتعرّف على التراث الملبي لمنطقة عسير؟
- 2 ما إمكانية تطبيق خطوات نموذج ADDIE لتصميم كتاب إلكتروني تفاعلي للتعرّف على التراث الملبي لمنطقة عسير؟

4- أهداف البحث:

1. التعرف على الخطوات الإجرائية المتبعة لتصميم كتاب إلكتروني تفاعلي.
2. تصميم كتاب إلكتروني تفاعلي وفقاً للخطوات الإجرائية لتصميم الكتب الإلكترونية وفق نموذج ADDIE للتعرّف على التراث الملبي لمنطقة عسير.

5- أهمية البحث:

1. الإسهام في إدراج التراث الملبي ضمن المناهج التعليمية بطرق حديثة ومبكرة.
2. الإسهام في تحقيق التنمية المستدامة بشكل تفريقي في التعليم وذلك من خلال تقليل الاعتماد على الكتب الورقية.
3. الإسهام في تعزيز وإثارة الثقافة التراثية الملبي لدى الفتيات في مرحلة الطفولة المتأخرة من خلال التعريف بالتراث الملبي العسيري.

6- حدود البحث:

- الحدود الموضوعية: تصميم كتيب إلكتروني للتعرف بالتراث الملبي.
- الحدود المكانية: منطقة عسير والتي تقع في جنوب المملكة العربية السعودية.
- الحدود العمرية: الفتيات في مرحلة الطفولة المتأخرة واللاتي تتراوح أعمارهن بين 9-12 سنة.
- الحدود الزمنية: عام 1444هـ الموافق 2023 م

7- مصطلحات البحث:

- الكتيب الإلكتروني التفاعلي (Interactive e-brochure): وهو "محتوى رقمي يتضمن مادة علمية تعليمية، يعتمد على عناصر الوسائط المتعددة في إعداده، ومعد في صيغ متعددة قابلة للتشغيل، ويمكن المستخدم من استخدام خدمات التصفح والبحث والطباعة مع إمكانية إضافة خدمات تفاعلية مثل تشغيل الصوت والفيديو وعرض الصورة، كما يمكن له أن يحتوي على وصلات فائقة تمكن المستخدم من الوصول السريع إلى المعلومات من موقع وكتب أخرى، ويمكن قراءته بواسطة حاسوب شخصي أو بواسطة قارئ كتب إلكترونية" (العرجي، 2016، ص. 216).
- الأزياء التقليدية (costumes Traditional): هو "تعبير عن السلوك التقليدي الذي يميز الفرد في ضوء التقاليد المحلية لطبيته أو جنسه أو نوعه. وتنطلق مناقشة الرزي التقليدي لتشمل الحقائق المادية المرتبطة بالملابس، مثل الثياب أو التطريز والتي تعتبر في الواقع بمثابة تعبير عن السلوك والقيم المتوقعة من مجتمع ما في وقت ما وعادة ما" (العنجري، 2011، ص. 25).
- الطفولة المتأخرة (late childhood): هي "مرحلة الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية (الرابع-الخامس-السادس) تبدأ في منتصف المرحلة الابتدائية، وتنتهي مع نهاية المرحلة الابتدائية يتراوح عمر الطفل فيها من 9-12 سنة" (العطار، 2020، ص. 15).

2- الدراسات السابقة والإطار النظري.**2-1- الدراسات السابقة:**

تم تناول الدراسات السابقة في محورين: المحور الأول ارتبط بالتراث الملبي العسيري وأنواعه وأشكاله، بينما تناول المحور الثاني الكتب الإلكترونية وأنواعها وأنماطها والعناصر المكونة لها. كما تم تحديد الإطار النظري والذي يمثل النموذج الذي سيتم اتباعه لتصميم الكتيب الإلكتروني التفاعلي وهو نموذج التصميم التعليمي ADDIE. قبل عرض الدراسات السابقة يجب توضيح طريقة اختيار المراجع والدراسات السابقة والتي تمت وفقاً لمجموعة من المعايير العلمية والمنهجية لضمان موثوقية المعلومات ووحدتها وارتباطها بموضوع البحث. وقد تمثلت أبرز هذه المعايير في الآتي:

1. **الحداثة:** تم التركيز على الدراسات المنشورة خلال السنوات القريبة الماضية وذلك لضمان مواكبة التطورات الحديثة في مجال تصميم الكتب الإلكترونية التفاعلية ونماذج التصميم التعليمي، وخاصة نموذج ADDIE.
2. **الصلة بموضوع الدراسة:** تم اختيار الدراسات ذات العلاقة المباشرة بمحاضر الدراسة، خاصة تلك التي تناولت تصميم الكتب الإلكترونية، واستخدام الوسائط التفاعلية، وتطبيق نموذج ADDIE في إنتاج المواد التعليمية الرقمية.
3. **التنوع المنهجي:** شملت الدراسات المختارة مناهج بحثية مختلفة (وصفي، تحليلي، تجريبي، شبه تجريبي) بهدف تقديم صورة شاملة عن الموضوع من زوايا متعددة، وتعزيز العمق التحليلي في الدراسة الحالية.
4. **المصادر العلمية المحكمة:** تم اعتماد الدراسات المنشورة في دوريات علمية محكمة ومفهرسة، سواء باللغة العربية أو الإنجليزية، لضمان جودة المرجع من حيث التوثيق العلمي، ومنهجية البحث، وصحة النتائج.
5. **تفطية الأبعاد النظرية والتطبيقية:** اشتغلت المراجع على كل من الدراسات النظرية التي تناولت مفاهيم الكتب الإلكترونية والتعلم الرقمي، وكذلك الدراسات التطبيقية التي اختبرت فاعلية هذه الأدوات في بيئة تعليمية حقيقة.

2-1-1- المحور الأول: التراث الملبي العسيري

يشمل التراث الملبي لمنطقة عسير الألبسة الخارجية والداخلية، وألبسة المناسبات المختلفة، وغيرها. وتخالف ملابس النساء في المنطقة من ناحية الألوان والأقمشة باختلاف المكان والحالة الاقتصادية. حيث ارتدى النساء من أهل التجارة والأغنياء أقبيّة مصنوعة من الفرو، وملابس من أقمشة قطنية وصوفية وحريرية أو كتانية. بينما ارتدى النساء في البوادي والريف ملابس بسيطة من الصوف والجلد (جريس، 2011).

تعتبر أغطية الرأس من أهم أجزاء الملابس بالنسبة للمرأة في منطقة عسير؛ لأنها تلبسها دائمًا في المنزل أو أثناء الخروج، وأغطية الرأس المستخدمة متعددة الألوان، فمنها الأسود، أو الأخضر، أو الأصفر (خميس، 2008). تنوعت أشكال أغطية الرأس بين المنديل وهو قماش قطني خفيف مربع الشكل، ويكون ملوناً بالأحمر أو البرتقالي، يوضع على الرأس بعد أن يأخذ شكل المثلث وذلك بعد ثنيه، ويربط من الأمام أو من الخلف. يزين بطاعة الورود عليه، وتضاف إليه بعض النباتات العطرية مثل الريحان، هذا بالنسبة للمرأة المتزوجة، أما البنت البكر فهي تلبس المنديل من غير زينة، والشيلية والتي تعد من القطع الأساسية الأكثر استعمالاً، وهي قطعة مستطيلة من قماش قطني لونه أسود، تلفها المرأة حول رأسها مع ترك الوجه مكشوف. وفي عسير هي عبارة عن غطاء رأس نسائي توضع تحت القناع، وتغطي جانبي الوجه، وتعتبر طويلة مما يجعلها تتدلى على الظهر. يستخدم في صناعتها قماش قطني خفيف أو سميك. تزين أطراف الشيلية بالخرز الملون، وخيوط الحرير، وأحياناً تترك سادة بلا زينة (البسام، 1999). والعكافة وهي قطعة مستطيلة مُخاطلة بشكل أسطواني من القماش القطني السميك تكون على شكل الطوق. توضع بداخلها النباتات العطرية المجففة (خميس، 2008). والطفشة ولها مسميات أخرى متعارف عليها مثل: المطفة، والقبعة، والمظللة. وهي عبارة عن قبعة كبيرة الحجم يستخدم في صناعتها سعف النخيل (الخصف)، وتلبس بغرض الحماية من أشعة الشمس. وتوضع فوق غطاء الرأس المصنوع من القطن، وترتديها النساء والفتيات في منطقة عسير عند ممارسة الزراعة، أو رعي الأغنام (البسام، 1999).

كان الثوب المشغول ذو اللون الأسود، هو ما يميز لباس المرأة العسيرة عن غيرها من النساء، وكان يستخدم قماش دبيت أبو عسكنري في صناعته. أما القماش الذي يلبس في المناسبات فهو أغلى ثمناً ويسمى أبو ساعة (عبد الرحمن وأخرون، 1989). وتعددت أنواع الثياب التي ارتديتها النساء في عسير ومن أهمها: الثوب المورك وهو الثوب الذي يميز نساء منطقة عسير عن غيره من لباس النساء في المناطق الأخرى من المملكة، و (المعروف بالثوب العسيري)، وسي بالمورك لوجود قصة فوق الورك تنزل منها القطع الجانبية باتساع حيث يتكون كل جنب من عدد من القطع، ويزيد اتساع الثوب المورك بازدياد عدد هذه القطع (جريس، 1994). والثوب المبقل هو ثوب يستخدم في تنفيذه بقایا الأقمشة الخام بلونها الطبيعي، أو يكون مصبوغ بنبات يسمى الشعب ليعطي اللون الأصفر. يضاف إليه قماش من القطن الأسود يخاط على الصدر والظهر، وأساور الأكمام. ويوضع أيضاً قماش القطن الأسود على شكل مثلث فوق الوركين ويكون مطرز بخيوط ملونة من الحرير الأحمر. وتأخذ شكل الخطوط المتكسرة على موضع الصدر وعلى طول خياتطات قطع الجنب (البسام، 1999). بالإضافة إلى النطع وقد يسمى المقصر وهو لباس مشابه للمزز، حيث يصنع أيضاً من الجلد المدبوغة من الأغنام الصغيرة، إلا أنه يفصل بمساحة تغطي بعض الظهر لحمايته أثناء رفع الأحمال الثقيلة عليه (جريس، 1994). وتوضح جميع الثياب المذكورة آنفًا من خلال الشكل (1) الذي يُظهر بعض أنواع الثياب التي ترتديها المرأة في منطقة عسير.



لباس النطع

الثوب المبقل

الثوب المورك

الشكل (1): بعض أنواع ثياب المرأة في منطقة عسير

تعتبر الألبسة الداخلية للنساء في منطقة عسير غير متوافرة وموجود بكثرة في الأسواق، كالصدرية فهي لم تكن معروفة لدى نساء عسير، وقد اقتصرت على السروال وهو من الألبسة الداخلية التي تلبس لتغطية الجزء السفلي من الجسم، ويتصف بالاتساع الشديد من الأعلى، ويضيق تدريجياً عند الساق حتى يصل إلى القدم (الخميس ، 2008). وقد اهتمت المرأة بتطريز طرف السروال من أسفل، وأحياناً يتم التطريز على قطعة مستقلة تثبت بعد ذلك في الطرف، وهذا يمكن الاستفادة منها بنقلها إلى سروال جديد، والأقمشة المستخدمة في صناعته هي الحلبي، وخط البلدة، وتكون مقلمة باللون الأسود والأحمر والأخضر (البسام، 1999). هذا إلى جانب الشالحة أو الثوب الداخلي والذي

يفصل على مقاسات الجسم، ويعتبر كالقميص الذي يلبس تحت الثوب ويتميز باستخدام قماش القطن في صناعته. أما الغرض الأساسي من ارتدائه فهو لحماية الملابس الثمينة فهي لا تغسل عادة حرصاً عليها من التلف لما تحتويه من زخارف مطرزة يدوياً ومحاكه بخيوط الحرير الثمينة. إضافة إلى ذلك فإن الصبغات المستخدمة في الأقمشة في ذلك الوقت غير ثابتة مما يجعل الثوب الداخلي كواقي يحمي الثوب الخارجي من أن يتلتصق بالجسم نتيجة تعرضه للعرق (خميس، 2008).

فيما يتعلق بالملابس الخاصة بمناسبت أو أوقات معينة فقد ارتدت المرأة العسيرة في المنزل الثياب العادية المصنوعة من الأقمشة المنقوشة غير المطرزة. أما ملابس المناسبات والأفراح فقد كانت تصنع من أجود أنواع الأقمشة. يتم تطريزها بالخيوط الحريرية، والخيوط ذات اللون النهبي والفضي. بينما اختلفت ملابس الحج والعمرمة باختلاف القرى التي تنتهي لها المرأة العسيرة. بعضها يلبس الملابس ذات اللون الأسود، أو الأبيض، أو الملابس العادية، وتكون خالية من الزخارف. أما ملابس الحداد فقد كان الأغلبية من نساء المنطقة يلبسن الثياب ذات اللون الأبيض وشيلة سوداء وعصابة من اللون الأبيض. إلا أنه في بعض المناطق تلبس المرأة الثوب الأسود وترتدي رأسها بجزء من كفن الزوج (البسام، 1999). شكل (2) يوضح أنواع أخرى من الثياب التي ترتديها المرأة في منطقة عسير.



ثوب الحداد



ثوب الحج والعمرمة

الشكل (2): بعض أنواع ثياب المرأة في منطقة عسير

ملابس الأطفال تشبه ملابس أهاليهم، فلباس الولد يشبه لباس والده. ولباس البنت هو الثوب غير المطرز والمنديل ذو اللون الأحمر أو البرتقالي، وتلبس الطفلة الطفحة عند الحاجة إليها أثناء المطر أو للحماية من أشعة الشمس (عبد الرحمن وأخرون، 1989). ساعدت جميع الدراسات السابقة في فهم ومعرفة أنواع الألبسة التراثية لنساء منطقة عسير، وسمياتها والغرض من ارتدائها. هذا إلى جانب توضيحها إن منطقة عسير غنية بالتراث الأصيل والذي يلزم المحافظة عليه ليبقى إرثاً ثقافياً للأجيال القادمة.

2-2-المotor الثاني: الكتب الإلكترونية:

ظهرت الكتب الإلكترونية في ثمانينيات القرن الماضي، ومثل ظهورها نقلة هائلة في مجال المعرفة. حيث إن تصميم الكتب الإلكترونية يعتمد على فهم عميق لأنظمة وطرق الإنتاج (داود، 2009). وقد تناولها الباحثون من ناحية تربوية على أنها عبارة عن محتوى رقمي، يحتوي على صفحة الغلاف الخارجية، والداخلية، والفهرس، والمقدمة، والأبواب، والفصوص، وهو يشبه الكتاب الورقي شكلاً (أبو الذهب ويونس، 2013؛ خميس، 2015). بينما من ناحية فنية، فقد عُرِفَ الكتاب الإلكتروني على أنه محتوى رقمي يتضمن مادة علمية تعليمية، يعتمد على عناصر الوسائط المتعددة في إعداده، ومعد في صيغ متعددة قابلة للتشغيل. وتمتاز الكتب الإلكترونية عن الكتب التقليدية بتمكن المستخدم من الاستفادة من الخدمات المتعددة التي يحتوي عليها الكتاب مثل التصفح والبحث والطباعة، هذا إلى جانب التفاعل مع الكتاب من خلال تشغيل الصوت، والفيديو، وعرض الصورة (أبو الذهب ويونس، 2013؛ العجمي، 2016).

وفي إطار مفهوم الكتاب الإلكتروني، لعل من الجدير أن نذكر أهم الركائز التي يقوم عليها الكتاب الإلكتروني وأولها محتويات الكتاب كالصور والنصوص والرسومات والتسجيلات والرسوم المتحركة. ثانها البرنامج ووظيفته الأساسية هو أنه المسؤول عن قراءة المحتوى الإلكتروني. ثالثها الجهاز الإلكتروني ووظيفته الأساسية تشغيل البرنامج المستعرض للمحتوى الإلكتروني (اليامي، 2014).

مع التقدم المتسارع في تقنيات التعلم الرقمي، برزت الكتب الإلكترونية التفاعلية كإحدى الأدوات المحورية في منظومة التعليم المعز بالเทคโนโลยيا. فقد ساهمت هذه الكتب في تعزيز التعلم النشط من خلال دمج الوسائل المتعددة، وتوفير بيانات تفاعلية تسمح للمتعلمين بالمشاركة الفاعلة في العملية التعليمية، بما يتماشى مع متطلبات الجيل الرقمي واحتياجات بيانات التعلم الحديثة (Tsai, Chen, 2025).

وتتنوع أشكال وأنماط الكتب الإلكترونية بين كتب محوسبة نصية والتي تحتوي على نصوص فقط، وكتب محوسبة نصية مصورة والتي تجمع بين النصوص والصور، وكتب إلكترونية تفاعلية تحتوي على نصوص ووسائل متعددة يمكن التفاعل معها (عزمي، 2014). فيما

يتعلق بأنماط الكتب فقد كانت على النحو التالي: كتب مجانية وغير مجانية، كتب قبلة للإعارة، وكتب منشورة ذاتياً، ونصوص إلكترونية دراسية (داود، 2009؛ عزت، 2012).

ويكون الكتاب الإلكتروني التفاعلي من عناصر مهمة (نعم، 2011؛ مبارك، 2019)، ويمكن تلخيصها في النصوص وعناصر الوسائط المتعدد، ومساحات التفاعل وتدوين الملاحظات هنا إلى جانب صفحات الكتاب، والروابط والوصلات، والخطوط والتلميحات، ويضاف إليها سمة البحث والمحاكاة التفاعلية، وواجهة التفاعل. كما أن للكتب الإلكترونية معايير تربوية وفنية يلزم مراعاتها عند إعدادها وتعتمد على استخدام الصفحات الصغيرة القصيرة مع ضرورة وجود روابط فاصلة بين الصفحات. هذا إلى جانب وجود قائمة بمحفوظات الكتاب وترقيم للصفحات. يضاف إليها أيضاً أداة بحث ووسائل متعددة تفاعلية مع إمكانية التحكم في التكبير والتقرير، ويجتمع كل ذلك مع مراعاة الخط واللون المناسب بنظام ثابت في جميع الصفحات (أبو الذهب ويونس، 2013؛ محمد، 2014؛ مبارك، 2019).

كما تمتاز الكتب الإلكترونية بعدد من المميزات من ضمنها أنها خيار تعليمي اقتصادي سهل؛ لأنه من الممكن إتاحة محتوى المادة العلمية الإلكترونية لجميع المستخدمين. هنا بالإضافة للروابط الخارجية في الكتب الإلكترونية والتي تلعب دوراً هاماً في توفير تجارب قراءة محسنة ومُثرية. حيث أنها تمثل وصلة مهمة تربط بين المحتوى داخل الكتاب ومصادر خارجية، مثل موقع الويب أو مقاطع الفيديو أو المقالات الأخرى. كما تسهم هذه الروابط في إثراء المحتوى عبر توفير معلومات إضافية، أو توجيه القارئ لمصادر تفصيلية، أو شروح توضيحية (الزهارى، 2020).

2- الإطار النظري: نموذج ADDIE

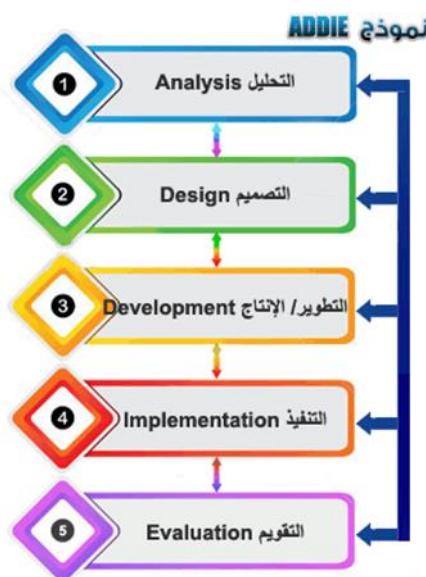
عرض نموذج التصميم التعليمي ADDIE لأول مرة في منتصف السبعينيات، وبعد ذلك أصبح نموذج تقني يستخدم على مجال واسع في كل أنحاء العالم. حيث هدف إلى تحديد وصياغة الأهداف العامة والسلوكية، هنا إلى جانب تحديد استراتيجيات المواد التعليمية، ذلك بالإضافة إلى استخدام الأساليب والأجهزة التعليمية بطرق مثالية، كما هدف إلى الاعتماد الذاتي للمستخدم في أثناء العملية التعليمية. فيما يتعلق بخطوات النموذج فإنها تبدأ بتوضيح الاحتياجات التعليمية والأهداف المطلوبة من عملية التصميم. يليها عمل ووضع محتوى التصميم، ثم إعداد و蒂بيئة الوسائل التعليمية. ويفعلها اختيار الأساليب والتقنيات المختلفة، من ثم جلب واستقطاب المدربين ذو الكفاءة والمشاركين. وتنتهي الخطوات بإعداد الموازنة اللازمة لعملية التصميم، وتجهيز الجدول الزمني لعملية التصميم (الكنانى، 2019).

كما استخدم النموذج في عدد من الأبحاث في مجال الكتب الإلكترونية وذلك لكونه يعبر أساساً لكل النماذج في التصميم التعليمي، حيث يمثل النموذج طريقة نظامية لعملية التصميم، وذلك لكونه يزود المصمم بإطار معين يضمن أن تكون المخرجات التعليمية قادرة وفعالة على تحقيق الأهداف (Muruganantham, 2015؛ Al Jidde, 2021). هنا إلى جانب امتيازه بالمرنة التي تمكنه من التكيف مع بيئات تعليمية مختلفة وبالتالي، فهو قابل للتطبيق من خلال دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية (Almelhi, 2021). كما أكد (أبو شاويش، 2013) على شمولية النموذج وبساطته ووضوحه وحداثته، وذلك لكونه يشتمل على كافة المراحل الأساسية والخطوات المتبعة في التصميم التعليمي بما يتفق مع إجراءات نظم المعلومات.

كما أشارت دراسة (Alodwan & Almosa, 2018) إلى احتواء النموذج على عدد من المميزات منها السهولة والبساطة في الاستخدام، هنا إلى جانب إمكانية استخدامه لأي نوع من أنواع التعليم. كما أنه يعد مناسباً للمعلمين والمصممين الذين ليس لديهم خبرة كافية في التصميم، ويضاف إلى ذلك توفره للوقت والمال والجهد، كما يتميز بسهولة إصلاحه والتعديل عليه. وأكدت على ذلك دراسة الجبهى (2018) والتي أشارت إلى مرنة، وبساطة النموذج، بالإضافة لإمكانية تعميمه، ويعزى ذلك إلى كون النموذج يتسم بالتنظيم مما دفع عدد كبير من المختصين إلى استخدامه والتركيز عليه.

ساهمت جميع الدراسات السابقة في اختيار نموذج التصميم التعليمي ADDIE ليكون بمثابة إطار نظري يتبعه البحث خلال العملية التصميمية للكتاب الإلكتروني التفاعلي الذي يهدف البحث إلى تصميمه. وذلك لكون النموذج ADDIE يعد من أكثر النماذج انتشاراً واستخداماً بين الأبحاث في مجال الكتب الإلكترونية التفاعلية. هنا بالإضافة لمميزات النموذج من الوضوح وبساطة والمرنة والشمولية والحداثة والسهولة في الاستخدام.

عند تصميم أو تطوير المواد التعليمية، من الضروري اعتماد نموذج تطوير تعليمي مناسب لضمان جودة المحتوى ودعم فاعلية عملية التعلم. وينعد نموذج ADDIE أحد النماذج الرائدة في هذا المجال، حيث يوفر إطاراً منهجياً يتتألف من خمس مراحل رئيسية. (Lestari, Diana 2023)، تظهر في الشكل (3):



الشكل (3): مراحل نموذج ADDIE

لقد تناولت كلٌ من دراسة جودت (2003)؛ أبو شاويش (2013)؛ الجيبي (2018)؛ مبارك (2019) المراحل الخمسة الأساسية للنموذج العام لتصميم التعليم ADDIE كما يلي:

1. **التحليل (Analysis)** تعتبر مرحلة التحليل هي المرحلة الأساسية للمراحل الأخرى التي تلتها، ويتم في هذه المرحلة تحديد المشكلة، وتحديد الحلول المناسبة لها. تحتوي هذه المرحلة على البحث عن تحليل (الاحتياجات، المهام، المحتوى، الفتنة المستهدفة). ومخرجات هذه المرحلة فهي تشمل الأهداف المحددة والمفاهيم التي يتعلّمها الفرد.
2. **التصميم (Design)** يتم في هذه المرحلة تحديد الخطط المبدئية لتطوير العملية التعليمية، ويتم فيها تحديد ووصف الخطوات التي تتعلق بطريقة تنفيذ العملية التعليمية. ومخرجات هذه المرحلة تتم من خلال تحديد الأهداف، وذكر طريقة التقويم المناسبة للأهداف، وتوضيح الاستراتيجيات المناسبة لكل هدف.
3. **التطوير (Development)** تميز مرحلة التطوير في تحويل المخططات المبدئية إلى مواد تعليمية، حيث يتم فيها تنفيذ وإعداد المنتج التعليمي، ويتم كذلك تطوير الأساليب المتبعة، وتطوير عملية التعليم.
4. **التنفيذ-التطبيق (Implementation)** تعتبر مرحلة التنفيذ هي مرحلة التطبيق الفعلي للمنتج المقترن من خلال العملية التعليمية، سواء في الصنف المدرسي، أو التعليم الإلكتروني، أو من خلال البرمجيات التقنية، وغيرها. ومن أهداف هذه المرحلة تحقيق الفاعلية والكفاءة في العملية التعليمية، ويتم في هذه المرحلة التأكيد من أن العملية التعليمية تمسي بشكل سليم.
5. **التقويم (Evaluation)** يتم في هذه المرحلة تقويم جميع المراحل التي تمت أثناء عملية التصميم، وذلك من خلال قياس فاعلية المنتج التعليمي، وتحقيقه للأهداف المحددة ويكون التقويم من:
 - أ- **التقويم التكعيبي (Formative Evaluation)**: وهي عملية تقويم مستمرة تتم خلال كل مراحل عملية تصميم المنتج التعليمي.
 - ب- **التقويم الختامي (Summative Evaluation)**: وهي عملية تقويم نهائية تتم بعد التنفيذ النهائي للمنتج، ويستفاد منها في اتخاذ القرارات نحو استخدام المنتج مباشرةً أو التعديل عليه ثم استخدامه.

وستتناول الورقة البحثية الحالية الثلاث مراحل الأولى فقط من النموذج وهي (التحليل، التصميم، والتطوير) وذلك لارتباطها بأهداف الورقة وكوئها تساعده في تحقيق هذه الأهداف. بينما المرحلتين الأخيرة (التنفيذ، التقويم) فقد تم تناولها في ورقة بحثية سابقة هدفت إلى تنفيذ الكتب وقياس مدى فاعليته لتعريف الفتيات في مرحلة الطفولة المتأخرة بالتراث الملبي العسيري، ونتج عنها إثبات فاعليته كوسيلة إلكترونية تعليمية حديثة في إثراء وتعزيز المعرفة بالتراث العسيري لدى مرحلة الطفولة المتأخرة (الشهرى وعجمي، 2023).

وفيما يتعلق بالدراسات التي عنيت باستخدام نموذج ADDIE بمجال الأزياء في قليلة نسبياً، كدراسة السليماني وفرج (2021)، والتي هدفت إلى قياس كفاءة كتاب إلكتروني مصمم وفقاً لنموذج التصميم التعليمي (MODEL ADDIE) في تعليم تصميم الأزياء الوظيفية، وقد أثبتت الدراسة أن الكتاب الإلكتروني أكثر كفاءة في التعليم والاستخدام من الطرق التقليدية في التعليم. وبالعودة للدراسات السابقة (جودت، 2003؛ أبو شاويش، 2013؛ الجيبي، 2018؛ مبارك، 2019؛ السليماني وفوج، 2021)، والنماذج العام (ADDIE) فقد تبين إمكانية الاستفادة من النماذج العام (ADDIE) لتحديد الخطوات الرئيسية التي يجب اتباعها في تصميم الكتاب الإلكتروني التفاعلي. ويجيب ذلك على تسائل البحث الأول الذي ينص على "ما الخطوات الإجرائية لتصميم كتاب إلكتروني تفاعلي"

للتعريف بالتراث الملبسي لمنطقة عسير؟" حيث تم من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة وتحليلها واستنباط الإستنتاجات منها، اعتماد نموذج التصميم التعليمي ADDIE ومراحله في تصميم الكتب الإلكترونية التفاعلية. حيث يعتبر من أكثر النماذج شيوعاً واستخداماً في مجال تصميم المواد التعليمية، بما في ذلك الكتب الإلكترونية التفاعلية. وذلك لشموليته على العمليات والخطوات المتضمنة في النماذج التعليمية الأخرى، ولكونه يتصف بالسهولة والوضوح لكل العمليات الأساسية لتصميم الكتب الإلكترونية مقارنة بنماذج التصميم التعليمية الأخرى.

3- منهجية البحث وإجراءاته.

3-1-منهج البحث:

تم الاطلاع على المناهج البحثية المتبعة في عدد من الدراسات السابقة التي تناولت الكتب الإلكترونية التفاعلية، حيث اعتمدت دراسة الشابع والعبيدي (2019) على المنهج الوصفي بهدف وصف وتحليل مدى كفاءة وفعالية الكتاب الإلكتروني التفاعلي المقترن. في المقابل، استخدمت دراسة Lestari & Diana (2023) المنهج التحليلي لتحليل محتوى الكتاب الإلكتروني من حيث التصميم، ومستوى التفاعل، ودرجة ملاءمته لاحتياجات المتعلمين، وذلك بهدف تقييم أثره في تعزيز تعلم الطلاب.

أما دراسة Chen & Tsai (2025)، فقد اعتمدت على المنهج التحليلي المقارن من خلال توظيف أساليب التدريس السردي المتمركز حول المحاضر، لتقييم الفروقات بين نماذج التصميم التفاعلي ومدى فاعليتها في دعم عمليات التعلم.

ومن خلال مراجعة الدراسات السابقة يتضح تنوع المناهج البحثية المتبعة، ولكن على الرغم من هذا التنوع إلا أن القليل من هذه الدراسات استخدم المنهج الوصفي التطبيقي في مجال تصميم وإنتاج الأriاء. ويعود السبب في ذلك لكون المناهج المستخدمة في الدراسات السابقة تعد مناهج فعالة لدراسة تطوير أدوات ومناهج التدريس. مما يشكل فجوة سعي البحث إلى إيجاد حل لها من خلال استخدام المنهج الوصفي التطبيقي، خاصة وأن مجال البحث الحالي وهو الأriاء، يرتبط بالعديد من التخصصات التي تتضمن تصميم وإنتاج الأriاء التراثية والأriاء التعبيرية التي تستخدم في الأفلام والمسرحيات.

من خلال ذلك يتضح أهمية اختيار المنهج المناسب لطبيعة أهداف البحث. وعليه، فقد اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي التطبيقي، حيث تم وصف عناصر وتكوينات التراث الملبسي العسيري، ومن ثم توظيفه كمحظى تعليمي ضمن كتب إلكتروني تفاعلي، تم تصميمه وفقاً لمراحل نموذج ADDIE، وذلك بهدف إثراء وتعزيز معرفة الفتيات في مرحلة الطفولة المتأخرة بهذا الجانب من التراث الوطني، من حيث أنواعه وأشكاله ودلائله الثقافية.

3- مجتمع البحث وعينته:

استخدم البحث مجتمعين وعيينتين في تصميم الكتب، المجتمع الأول منها يتمثل في التراث الملبسي للملكة العربية السعودية، بينما مثلت الفتيات في مرحلة الطفولة المجتمع الثاني. فيما يتعلق بالعينة فقد كان التراث الملبسي الخاص بمنطقة عسير والتي تقع في جنوب المملكة العينة الأولى حيث تم وصف تصاميمه والتعرف بأشكاله وأنواعه ضمن محتوى الكتب. أما العينة الثانية وهي الفتيات في مرحلة الطفولة المتأخرة من عمر 9 إلى 12 سنة فقد مثلن الفتاة المستهدفة التي تم توجيهه تصميم الكتب ليتناسب معها، حيث بلغ عددهن 51 فتاة في محافظة محایل عسير.

3- أدوات البحث:

بعد الاطلاع على الدراسات التي تناولت معايير تقييم تصميم الكتب الإلكترونية، تم إعداد قائمة بمعايير الخاصة بالكتاب الإلكتروني التفاعلي بعد الاستعانة بدراسة السليماني وفريج (2021) نفلاً عن محمد (2014) مع التعديل البسيط الذي يتناسب مع المحتوى المقدم بشكل إلكتروني تفاعلي، أعد البحث أداة تقييم الكتاب الإلكتروني التفاعلي وفق الخطوات التالية:

- تحديد الهدف من أداة تقييم الكتاب الإلكتروني التفاعلي: تهدف أداة تقييم الكتاب الإلكتروني التفاعلي إلى قياس المعايير التربوية والفنية الخاصة بالكتب الإلكترونية؛ وذلك لمعرفة مدى تحققها، وبالتالي إمكانية استخدام الكتاب واعتماده. واستخدم البحث أداة الاستبانة لتقييم الكتاب الإلكتروني من قبل المحكمين المختصين.

- صدق الكتاب الإلكتروني التفاعلي: للتأكد من صدق المحتوى تم عرض الكتاب الإلكتروني في صورته الأولية واستماراة التقييم الخاصة به على عدد من السادة المحكمين المتخصصين، وذلك للتعرف على آرائهم في الكتاب الإلكتروني التفاعلي من حيث المعايير التربوية، والفنية، واحتوت الاستمارة على (29) بند لتقييم الكتاب الإلكتروني التفاعلي، وقد تم إجراء التعديلات المشار إليها على صياغة بعض العبارات، وبذلك يكون الكتاب قد خضع لصدق المحتوى. ويوضح الجدول (1) البنود التي تم قياس اتفاق المحكمين وفقاً لها.

الجدول (1): المعايير وبنود التقييم التربوية والفنية للكتاب الإلكتروني التفاعلي

| المعايير | بنود التقييم التربوية | المعايير |
|---|---|---|
| -1 النصوص | أن تحدد الأهداف التعليمية في بداية كل وحدة | 1-الأهداف التعليمية 2-المحتوى التعليمي 3-الأنشطة التعليمية 4-مصادر التعلم 5-أساليب التعلم |
| | أن تشتمل الأهداف على المجالات التعليمية (المعرفية والوجودانية) | |
| | أن يغطي المحتوى جميع أهداف الكتاب | |
| | أن يتسم المحتوى التعليمي بالحداثة | |
| | أن يكون المحتوى واضحًا خالياً من الأخطاء | |
| | العلمية واللغوية | |
| | أن تنظم المادة التعليمية في صورة وحدات مترابطة ومتكلمة تحقق أهداف التعلم | |
| | أن ترتب الموضوعات إلى موضوعات رئيسية وأخرى فرعية تابعة لها | |
| | أن يزود المحتوى بمصادر تعلم متنوعة تسهم في إثرائه | |
| | أن تتنوع الأنشطة بما يحقق الأهداف التعليمية | |
| 2- الصوت واللون | أن تتسنم الأنشطة بالترتيب والتتابع في بناء المعرفة | 3-الأنشطة التعليمية |
| | أن تشجع الأنشطة على التفكير الابتكاري | |
| | أن تتعدد المصادر بما يحقق الأهداف التعليمية | |
| | أن تكون مصادر التعلم حديثة ومرتبطة بالمحتوى | |
| 3-الصور والرسوم والفيديو | أن تتناسب مصادر التعلم مع خصائص الفئة المستهدفة | 4-مصادر التعلم |
| | أن تحدد المراجع والمصادر التي تستمد منها موضوعات المحتوى | |
| | أنتمكن أساليب التعلم من التفاعل مع المحتوى | |
| | وقد اتبع البحث المراحل الخاصة بالنماذج العام للتصميم التعليمي (ADDIE MODLE)، وهي: | |
| 3-4 الخطوات الإجرائية لتصميم الكتاب الإلكتروني: | | 3-1 المرحلة الأولى: التحليل (Analysis) |

والتي تمثل أساساً للمراحل الأخرى التي تلتها بالنماذج وتم من خلالها تحليل الحاجات التعليمية للكتاب والتي تمثلت في أن يكون له دور فعال في إثراء الثقافة التراثية الملمسية لبنيتنا في الحاضر والمستقبل من خلال اطلاعهم على الكتاب الإلكتروني ومعرفتهم بالتراث الملمسي لمنطقة عسير وما يحتويه من الأزياء التقليدية الغنية بالألوان والزخارف الجميلة، وأما الحلي فقد تنوّعت في تصاميمها وسمياتها والغرض الوظيفي من ارتدائها، وأدوات الزينة المستخدمة قدّماً فقد تعددت فمنها ما يوضع على الشعر كالبنباتات العطرية، ومنها ما يوضع على الأيدي والأرجل كالحناء، وما يوضع داخل العين كالكحل الإثمد وذلك لغرض وظيفي وجمالي.

تبع ذلك تحديد الأهداف التعليمية والمحفوظ التعليمي، حيث هدف الكتب إلى إكساب الفتيات في مرحلة الطفولة المتأخرة خلفية معرفية عن منطقة عسير بشكل عام، وعن التراث الملبيسي والجلي التقليدية للمرأة في منطقة عسير. فيما يخص المحتوى التعليمي فقد تم إعداد الكتب الإلكتروني التفاعلي وترتيبه بشكل منظم بالاعتماد على دراسات وأبحاث علمية وكتب عن التاريخ والتراجم الملبيسي في منطقة عسير. فتم تقسيم الكتب لثلاث وحدات تعليمية. تناولت الوحدة الأولى نبذة عن منطقة عسير. وتضمنت الوحدة الثانية على التراث الملبيسي لمنطقة عسير. أما الوحدة الثالثة فتناولت الجلدي وأدوات الزينة. واحتوت على عدد من الأهداف المعرفية والوجدانية. تم بناءها كالتالي:

- مفاتيح الكتب: تم توضيح وظيفة كل مفتاح تفاعلي تم عرضه في الكتب الإلكتروني لتسهيل الاستخدام.
- فهرس الكتب.

كما تم في هذه المرحلة تحديد خصائص الفتاة المستهدفة، وذلك لأخذها بالاعتبار عند تصميم الكتب الإلكتروني. والتي تلخصت في أن الفروق والتمييز بين الجنسين يكون واضح من خلال النشاط الحركي فالبنات تمثل إلى الألعاب التي تميز بالتنظيم والدقة في الحركات، ويعتمدن على أنفسهن في اتخاذ القرارات عند اختيار ملابسهن من ناحية اللون والخامة والتصميم. ذلك بالإضافة لتطور النمو العقلي لهن فيصبحن قادرات على تحمل المسؤولية والقدرة على ضبط انفعالاتهم، فيزداد لديهن حب الابتكار ويظهر ذلك في محاولتهم كتابة الشعر، وفي الرسوم وغيرها. كما يزداد لديهم تعلم المهارات الحياتية الازمة والأسس والقيم الأخلاقية، ويضاف إليها حب الاستطلاع، ومعرفة مكونات البيئة المحیطة به. وذكرت دراسة عبد المنعم، عزمي، العثماني (2022) أنه في هذه المرحلة لابد من أن يراعي المستوى المعرفي للمتعلمين مع معرفة الخبرات التعليمية السابقة لهم، هذا إلى جانب عرض الكتاب بطريقة تثير دافعية المتعلم نحو التعلم، ويضاف إلى ذلك مراعاة الفروق الفردية للمتعلمين باستخدام أكثر من عنصر ووسيلة تعليمية على الشاشة الواحدة لتناسب أنماط التعلم المختلفة، وذلك بالإضافة لتناسب محتوى الصور لعمر المتعلمين ومستواهم التعليمي، كما يضاف إليها تناسب الأنشطة التعليمية مع خصائص المتعلمين.

وعليه فإن تعليم البنات في مرحلة الطفولة المتأخرة للتراث بشكل عام، والتراجم الملبيسي بشكل خاص يوسع من مداركهن ويزيد من خبراتهن الثقافية عن تراث بلد़هم، ويساعد ذلك في تطور النمو العقلي لديهن، وحب الابتكار، والاستطلاع، والاعتماد على أنفسهن في اختيار لباسهن (العطار، 2020).

2-4-3 المرحلة الثانية: التصميم (Design)

تعد خطوة التصميم الخطوة التالية بعد التحليل، إذ يتم في هذه الخطوة مجموعة من الخطوات والإجراءات وهي: (تحديد الأهداف الفرعية للأهداف العامة، تنظيم المحتوى التعليمي، تصميم عناصر الوسائل المتعددة، تصميم أنماط التفاعل). وفيما يلي عرض للخطوات والإجراءات التي تم تطبيقها أثناء تصميم الكتب الإلكتروني التفاعلي، وتلخص في الآتي:

تحديد الأهداف الفرعية للأهداف العامة والتي يدرج منها أهداف معرفية ووجدانية. حيث تمثل الأهداف المعرفية في التعرف على منطقة عسير وسبب تسميتها، كما تتعرف على الفن الزخرفي الخاص بالمنطقة وهو القطب العسيري، هذا إلى جانب التعرف على الأزياء التقليدية وسمياتها ومكوناتها والخامات المستخدمة في صنعها والجلي التي تستخدمن للتزين عند ارتداها. بينما ارتبطت الأهداف الوجدانية بتنمية حس الولاء للوطن بصورة عامة وللتراث الملبيسي بصورة خاصة وعلى الأخص الأزياء التقليدية لنساء منطقة عسير، واستشعار جمالية فن القطب العسيري والأزياء والجلي التقليدية عند نساء منطقة عسير.

تعد خطوة تنظيم المحتوى التعليمي الخطوة التالية بعد تحديد المحتوى، إذ يتم فيها تجميع كل ما تم تحديده سابقاً في المحتوى التعليمي، وتنظيمه بشكل يحقق الأهداف التي وضعت لأجلها. تم تنظيم عناصر المحتوى للكتب الإلكتروني في البحث من خلال الخطوات التالية:

- كتابة السيناريو التعليمي لصفحات الكتب الإلكتروني التفاعلي بواسطة برنامج Word.
- تنظيم المحتوى التعليمي المناسب لفئة العمرية والبيئة التعليمية بواسطة برنامج Canva.
- تصميم الألبسة التراثية والجلي التقليدية بواسطة برنامج Procreate.
- تصميم زخارف بعض الألبسة التراثية بواسطة برنامج Adobe Illustrator.

فيما يتعلق بتصميم الألبسة التراثية فقد تم رصد وجمع الألبسة والجلي التقليدية لنساء منطقة عسير من خلال زيارة عدد من المتاحف والمعارض والدور في المنطقة. ومن ثم تم عرض صور الألبسة والجلي التقليدية التي تم جمعها، من خلال محاكاة تصميمها بواسطة برنامج Procreate: لتوضيح تفاصيل الألبسة والجلي، ولتسهيل ملاحظتها عند تكييرها باستخدام الكتب الإلكتروني التفاعلي.

تضمنت الخطوة التالية وهي خطوة تصميم عناصر الوسائل المتعددة تحديد العناصر المختلفة من الوسائل المتعددة التي تم من خلالها عرض المحتوى التعليمي في الكتب الإلكتروني التفاعلي والتي تتنوع بين نصوص مكتوبة وصور ثابتة ومقاطع فيديو ومقاطع يوتيوب. تبع ذلك خطوة تصميم أنماط التفاعل والتي تم خلالها وضع إطار شامل يوضح العلاقة بين المستخدم والكتاب الإلكتروني التفاعلي، من خلال

واجهة التفاعل والمؤثرات الفنية كالنصوص والصور والألوان، إضافة إلى شكل الانتقالات المختلفة منها: التقدم والعودة والتثبيت والتصغير وغيرها، والإبحار في الكتب منه إلى الأنترنت والعكس.

3-4-3 المرحلة الثالثة: التطوير (Development)

تعتمد مرحلة التطوير على مخرجات المرحلة السابقة وهي التصميم، تم في هذه المرحلة تحويل المخطوطات والإجراءات التي تمت في مرحلة التصميم إلى مواد حقيقة تفاعلية بواسطة برنامج إنتاج الكتب التفاعلية Flip PDF Professional.

تم في هذه المرحلة تحويل الوسائل المتعددة التي ذكرت في مرحلة التصميم إلى مواد تعليمية حقيقة تسهم في تحقيق الأهداف المطلوبة، وفق الآتي:

1. **الغلاف الأمامي والخلفي للكتاب:** احتوى الغلاف الأمامي على العنوان الرئيسي للكتاب باللغة العربية والإنجليزية، وكذلك الاسم، مع مراعاة جميع الموصفات الفنية للغلافين الأمامي والخلفي من حيث جذب الانتباه وارتباط خلفية الغلافين بالمحظى.
2. **النصوص المكتوبة:** اعتمد على برنامج Canva لكتابتها، وبعد ذلك تحويلها إلى صيغة الكتب الإلكترونية PDF، مع مراعاة الاتزان والوحدة في اللون، ونمط الخط وحجمه بالنسبة للعناوين والفقرات.
3. **الصور الثابتة:** بعد التقاط الصور الخاصة بالتراث الملبي لمنطقة عسير من المتاحف والدور والمعارض، تم إعادة تصميمها ببرنامج Procreate: لتوضيح معالم الألبسة بشكل أفضل، وإضافتها لمحظى الكتاب التعليمي، مع مراعاة ترابط الصور مع المحتوى التي وضعت لأجله.
4. **مقاطع الفيديو:** بعد اختيار مقطع فيديو عن موضوع القط العسيري في الوحدة الأولى تم تحميله على الحاسوب الشخصي، ثم إضافته للكتاب بحيث لا يحتاج عند مشاهدته للاتصال بشبكة الأنترنت.
5. **مقاطع اليوتيوب:** بعد اختيار مقطع من قناة اليوتيوب يحتوي على معلومات عن استراتيجية خاصة بمنطقة عسير، تم رفعه كرابط يوتيوب بحيث يحتاج عند مشاهدته للاتصال بشبكة الأنترنت.
6. **تصدير الكتاب الإلكتروني:** بعد تجميع كامل عناصر الكتاب الإلكتروني بما يحتويه من الوسائل التفاعلية المختلفة التي تم تطويرها في هذه المرحلة بواسطة برنامج إنتاج الكتب الإلكترونية Flip PDF Professional. تم تصدير الكتاب الإلكتروني التفاعلي بصيغة EXE والتي تعمل على نظام Microsoft Windows. كما ذكر سابقاً فإن الورقة البحثية الحالية ستقف عند هذه المرحلة ولن تتناول المراحلتين الأخيرتين وهما مرحلة التنفيذ والتقييم حيث تم تناولهما في ورقة (الشهري وعجمي، 2023).

4- نتائج البحث ومناقشتها.

استخدم البحث لتحليل نتائج صدق المحتوى طريقة اتفاق المحكمين المتخصصين البالغ عددهم (6) في حساب ثبات اتفاق المحكمين لتحديد بنود التحكيم التي يتم تنفيذها بشرط أن يسجل كل منهم ملاحظاته مستقلاً عن الآخر، وتم تحديد عدد مرات الاتفاق بين المحكمين باستخدام معادلة كوبر Cooper: نسبة الاتفاق = $(\text{عدد مرات الاتفاق} / (\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق})) \times 100$ وترواحت نسبة الاتفاق بين (66.66% - 100%) وهي نسب اتفاق مرتفعة ومقبولة.

يتضح من خلال النسب السابقة لمعامل اتفاق المحكمين المتخصصين أن الكتاب الإلكتروني التفاعلي المقترن حق نتائج مرتفعة بالنسبة للمعايير التربوية والفنية وهي كالتالي:

1. **الأهداف التعليمية:** وجّد أن جميع المحكمين متّفقين بنسبة 100% على أن الأهداف محددة في بداية كل وحدة وأنها تشمل على المجالات (المعرفية والوجدانية).
2. **المحتوى التعليمي:** لقد أجمع المحكمين بنسبة 100% على أن المحتوى يغطي جميع أهداف الكتاب، وأن المادة التعليمية منظمة ومتكاملة في صورة وحدات متراكبة، وأن المحتوى متّبع وتحتوي على مواضيع رئيسية وأخرى فرعية، وأن المحتوى مزود بمصادر تعلم تسهم في إثرائه، بينما بلغت نسبة اتفاق المحكمين تجاه اتسام المحتوى بالحداثة وخلوه من الأخطاء اللغوية 83.33%.
3. **الأنشطة التعليمية:** اتفق المحكمين بنسبة 100% على أن الأنشطة متنوعة بما يحقق الأهداف التعليمية، كما اتفقوا بذات النسبة السابقة على أن الأنشطة تتسم بالترابط والتتابع لتحقيق الأهداف المعرفية، وبنسبة 83.33% على أن الأنشطة تشجع على التفكير الابتكاري.
4. **مصادر التعلم:** وجّد أن المصادر متنوعة مما يتحقق الأهداف التعليمية، هنا إلى جانب تناسبها مع خصائص الفئة المستهدفة، ويضاف إليها تحديد المراجع والمصادر التي يستمد منها بنسبة 83.33%， بينما جاءت حداة المصادر التعلم وارتباطها بالمحتوى بنسبة 100%.
5. **أساليب التعلم:** وجّد أن أساليب التعلم تمكن من التفاعل مع الكتاب بنسبة 100%.

6. النصوص: وجد أن جميع المحكمين اتفقوا بنسبة 100% على أن النصوص تظهر على الشاشة بشكل واضح، وأن كتابة العنوان الرئيسية والفرعية متبعة نظام واحد في كتابتها، وأن لون خط النص متباين مع لون الخلفية، وأن زمن عرض النص كافياً لقراءته، بينما أتفق المحكمين بنسبة 83.33% على أن حجم خط العنوان الرئيسي أكبر من العنوان الفرعية وبنمط واحد.
7. الصوت واللون: اتفق المحكمين بنسبة 100% على استخدام الألوان للتمييز بين الوحدات ويخصص لون معين لكل وحدة، بينما حاز وضوح الصوت وتعبيره وتناسبه مع المحتوى على نسبة 66.66%.
8. الصور والرسوم والفيديو: وجد أن جميع المحكمين متفقين بنسبة 100% على تناسبياً في الحجم ومع المساحات الأخرى، هذا إلى جانب الجمع بينها وبين النصوص في نفس الصفحة والذي حاز على اتفاق جميع المحكمين، بينما حاز استخدام الصور والرسوم والفيديو بشكل وظيفي وفق الحاجة التعليمية على نسبة 83.33%.
9. أدوات التصفح والتفاعل والإبحار: لقد أجمع المحكمين بنسبة 100% على أن الكتيب يتبع التنقل بكل حرية بين عناصر المحتوى، هذا بالإضافة لإتاحة الكتيب لأنماط تفاعل مختلفة بين المستخدم والمحتوى، بينما حاز تناسب شمولية المحتوى على روابط لمصادر التعلم على نسبة 83.33%.
- ويتضح من النتائج السابقة أن آراء المحكمين المتخصصين إيجابية نحو المعايير التربوية والفنية للكتاب الإلكتروني التفاعلي المقترن مما يؤكد صلاحيته للتطبيق والاستخدام. ويرجع ذلك إلى: تحقيق معايير البناء التربوي من خلال تحديد الأهداف وتنظيم المحتوى العملي هذا بالإضافة لتنوع أساليب الأنشطة المختلفة والوسائل المتعددة والتسلسل المنطقي ووفرة المصادر. كما تم تحقيق معايير البناء والتصميم الفني من خلال الألوان والنصوص والصور والرسوم والفيديو وأدوات التصفح والتفاعل والإبحار. ويؤكد ذلك على نتيجة المحكمين في اعتبار الكتاب الإلكتروني التفاعلي المقترن صالح للتطبيق والاستخدام. ويجيب ذلك على السؤال البحثي الثاني والذي يهدف إلى تصميم كتاب إلكتروني تفاعلي وفقاً للخطوات الإجرائية لنموذج ADDIE.
- وتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة كدراسة أبو الذهب ويونس (2013): مبارك (2019) التي ذكرت عدد من المعايير اللازم مراعاتها عند تصميم وإنتاج الكتب الإلكترونية التفاعلية والتي تتعلق بتصميم الصفحات مثل: الترقيم، الفهرسة، إلخ...، ومراعاة وجود أداة للبحث داخل الكتاب. مع مراعاة الخط واللون المناسب، بنظام ثابت في كل صفحة من الكتاب الإلكتروني، وضرورة توفير الوسائل المتعددة، وأن تكون تفاعلية لجذب المستخدمين، مع إمكانية التحكم في التكبير، والتقرير، وغيرها. وأشارت كذلك دراسة الرق (2008) إلى أن بنية الكتاب الإلكتروني تتكون من ثلاث أجزاء مهمة وهي: قاعدة بيانات الكتاب الإلكتروني، والروابط الفائقة التي تمثل وصلات مباشرة تربط بين الصفحات، وواجهات تفاعل الكتاب الإلكتروني. كما أكدت دراسة محمد (2014) على نتيجة البحث الحالي وذلك من خلال إيضاحها لمعايير قياس جودة الكتاب الإلكتروني وإمكانية استخدامه وتطبيقه، والتي تكونت من عشرة معايير سبعة منها معايير تربوية، وثلاثة معايير فنية. وتتشابه نتيجة الدراسة السابقة مع نتيجة الدراسة الحالية من حيث تقسيم المعايير إلى تربوية وفنية أثناء عملية التحكيم لقياس صلاحية الكتاب لاستخدام والتطبيق. كما تتشابه بعض هذه المعايير وتقسيمها مع دراسة (السليمياني وفروج، 2021).
- وبذلك تتفق نتائج تلك الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث أن تحقيق المعايير التربوية والفنية في الكتاب يسهم في زيادة صلاحية تطبيق الكتاب واستخدامه، ويؤكد ذلك على ضرورة بناء وتصميم الكتاب الإلكتروني التفاعلي وفق المعايير التربوية والفنية، تحديد الأهداف بما يتناسب مع المحتوى. وأيضاً توفر الوسائل المتعددة، ومناسبة الصوت واللون للمحتوى. مع مراعاة توفر أدوات التصفح والتفاعل والإبحار، وغيرها من المعايير التربوية والفنية. للاطلاع على الكتاب الإلكتروني والذي يمثل نتيجة البحث يرجى استخدام الرابط التالي:
- https://www.canva.com/design/DAE8jSFijWQ/te6IoIZFMIkNVJBil-WLPw/view?utm_content=DAE8jSFijWQ&utm_campaign=designshare&utm_medium=link&utm_source=viewer

فيما يلي عرض لنماذج من صفحات الكتاب الإلكتروني التفاعلي من خلال الشكل (4):



الشكل (4): نماذج لصفحات الكتيب التفاعلي

5- مناقشة نتائج البحث.

وفقاً لجميع ما سبق يمكن تلخيص نتائج البحث الحالي في أن نموذج التصميم التعليمي (MODEL ADDIE) مناسب لتصميم المنتجات المختلفة، مما يعكس حقيقة فعالية تطبيقه في عمليات التصميم التعليمي. وذلك من خلال اتباع مراحله الخمسة كإجراءات لتصميم أي كتيب إلكتروني تفاعلي. حيث ساهم اتباع النموذج ومراحله في هذه الورقة البحثية على تكوين آراء إيجابية من قبل المحكمين المتخصصين حول تصميم الكتيب الإلكتروني التفاعلي للتعرف بالتراث الملبي العسيري لمرحلة الطفولة المتأخرة، نتج عنها صلاحية الكتيب الإلكتروني التفاعلي المقترن للتطبيق والاستخدام.

1- مناقشة نتائج الإجابة على السؤال الأول: "مالخطوات الإجرائية لتصميم كتيب إلكتروني تفاعلي للتعرف بالتراث الملبي لمنطقة عسير؟"

وتمت الإجابة من خلال الدراسات السابقة، حيث تم تناول عدد منها الكتب الإلكترونية وتحديد نموذج التصميم العام (Model) ليمثل الإطار النظري للبحث. والذي تم من خلاله تحديد المراحل الخاصة بالنماذج لتكون بمثابة الخطوات الإجرائية المتبعة لتصميم الكتيب الإلكتروني التفاعلي. حيث تضمن النموذج خمس مراحل أساسية اكتمل البحث الحالي باستخدام ثلاث مراحل منها فقط، وهي مرحلة التحليل، ومرحلة التصميم، ومرحلة التطوير، وذلك لتناسب هذه المراحل مع مضمون الورقة البحثية وموضوعها.

2- مناقشة نتائج الإجابة على السؤال الثاني: "ما إمكانية تطبيق خطوات نموذج ADDIE لتصميم كتيب إلكتروني تفاعلي للتعرف بالتراث الملبي لمنطقة عسير؟"

وتمت الإجابة على السؤال من خلال إجراءات البحث والذي تم فيه تطبيق المراحل التي تتضمن مرحلة التحليل Analyze التي تم فيها تحليل الاحتياجات، والأهداف العامة، المحتوى، وخصائص الفئة المستهدفة. الخطوة التالية في نموذج التصميم هي مرحلة التصميم Design والتي تم فيها صياغة الأهداف الفرعية (المعرفية-الوجدانية) وتحديد العناصر وم الموضوعات الكتيب. يلي مرحلة التصميم مرحلة إعداد المحتوى والأنشطة التعليمية وأنماط التفاعل، وكذلك أعداد وسائل التقويم المختلفة. أما مرحلة التطوير Develop فتم فيها تحويل

جميع ما تم إعداده سابقاً إلى صورة إلكترونية تفاعلية (كتيب إلكتروني تفاعلي للتعريف بالتراث الملبي لنساء منطقة عسير). وساهم اتباع جميع هذه المراحل في إعداد قائمة بمعايير التربوية والفنية بالاستعانة بقائمة محكمة من دراسة السليماني وفوج (2021) نقلأً عن محمد (2014). وتم تغيير ما يلزم بما يتناسب مع البحث الحالي. تم بعد ذلك التعرف على آراء المحكمين المتخصصين في تصميم الكتب، ومدى توفر المعايير التربوية والفنية به. وأخيراً تم اختبار نتائج الاستبيان إحصائياً ليتبين أن آراء المحكمين كانت إيجابية نحو تصميم الكتب الإلكترونية التفاعلية وصلاحية استخدامها.

5-أهم الاستنتاجات:

في ضوء النتائج السابقة ومناقشتها يمكن استنتاج أن استخدام الكتب الإلكترونية بشكل تفاعلي في التعليم يساهم في عرض المحتوى بشكل سريع، و يجعل المحتوى أكثر سهولة وتفاعلً وتشويقاً ويعود السبب في ذلك لاحتواء المحتوى على الصور، والرسومات، والوسائل المتعددة، التي تسهل الوصول للمعلومة في أي وقت وفي أي مكان. ويتفق ذلك مع دراسة أبو الدهب ويونس (2013)؛ خميس (2015)؛ العجمي (2016) والتي أوضحت أن استخدام الكتاب الإلكتروني في عملية التعليم أفضل، وذلك لما له من إيجابيات وفوائد عديدة، حيث يمكن المستخدم من الوصول إلى الكتاب الإلكتروني في أي وقت وفي أي مكان، كما يوفر من تكاليف الطباعة والتجليد والتخزين وغيرها من الأمور. بعد الكتاب الإلكتروني بديل ممتاز للمشكلات التي تواجه التعليم التقليدي. حيث يعتبر التعليم التقليدي باستخدام الكتب المطبوعة مكافئ نسبياً من ناحية طباعة الكتب، كما يعتبر غير مرن وذلك لصعوبة تحديث المحتوى العلمي بشكل مستمر. ويتم أيضاً في التعليم التقليدي التركيز على المادة العلمية فقط دون الاهتمام بميول واتجاهات المستخدمين من النواحي التفاعلية الإلكترونية. وتشير هذه الاستنتاجات إلى أن التعليم الإلكتروني يعتبر من أهم وسائل التعليم في الوقت الحالي، خاصة مع ما يشهده مجال التعليم عامه وفي المملكة العربية السعودية خاصة من تطورات تكنولوجيا في جميع المجالات والتخصصات. و كنتيجة لهذه الورقة البحثية فقد أصبح هناك مرجع يمكن للباحثين الرجوع إليه عند الحاجة لمعرفة كل ما يتعلق بـ (التراث الملبي لنساء منطقة عسير).

كما أن العمل على تعزيز الوعي بالتراث والثقافة الملبي للدّي الأطفال من الممارسات الفعالة جداً في مجتمعنا السعودي، خاصة في عصر التكنولوجيا الذي يشهد تغيرات سريعة وانخفاض في التواصل مع التراث الثقافي التقليدي. لذا هدفت الورقة البحثية لتصميم كتب إلكتروني تفاعلي وفقاً للخطوات الإجرائية لتصميم الكتب الإلكترونية وفق نموذج ADDIE للتعريف بالتراث الملبي لمنطقة عسير.

الوصيات والمقررات

بناء على نتائج البحث توصي الباحثتان بتصميم الكتب الإلكترونية التفاعلية في التعليم، وفقاً للآتي:

1. يوصى بابتكار وتصميم وسائل تعليمية إلكترونية تفاعلية تتضمن التراث الملبي لمناطق المملكة بما يتلاءم مع كل مرحلة من مراحل التعليم العام، وذلك لرفع مستوى الثقافة التراثية الملبيّة.
2. يوصى بمتابعة المستجدات في مجال تصميم الكتب الإلكترونية لزيادة الكفاءة التعليمية بتوفير الوقت والجهد المبذول في التعليم.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية:

- أبو الدهب، محمود محمد أحمد، ويونس، سيد شعبان عبد العليم. (2013). فاعلية اختلاف بعض أنماط تصميم الكتاب الإلكتروني التفاعلي في تنمية مهارات تصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية لدى معلمي الحاسوب الآلي. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 1(41)، 145 - 200.
<http://search.mandumah.com/Record/471730>
- أبو شاويش، عبد الله عطية عبد الكريم. (2013). برنامج مقترن لتنمية مهارات تصميم المقررات الإلكترونية عبر الويب لدى طالبات تكنولوجيا التعليم بجامعة الأقصى بغزة. [رسالة ماجستير منشورة] كلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة.
<https://mobt3ath.com/pdf.php?ext=pdf&id=9906&tit=%D8%B1%D8%B3%D8%>
- آل جديع، مفلح قبلان بجاد. (2021). مدى تطبيق معايير تصميم التعليم في المقررات الجامعية الإلكترونية وفق نموذج ADDIE Model من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك. مجلة كلية التربية، 37(10)، 56-100.
- براهمة، هيثم موسى عارف، براهمة، نبيل موسى عارف، والحسون، سميرة جميل. (2020). فاعلية استخدام الكتاب الإلكتروني في تنمية مهارات القراءة الإبداعية وتقليل النشاط الحركي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في الأردن. المجلة العربية للنشر العلمي، 18(1)، 541 - 565.
<http://search.mandumah.com/Record/1437186>
- البسام، ليلى صالح. (1999). الملابس التقليدية في عسير. مجلة المؤثرات الشعبية، 14(54).

- البسام، ليلى صالح، خميس، أروى داود، العجاجي، تهاني بنت ناصر بن صالح، والعقل، سمية عبد الرحمن مطلق. (2017). توظيف أدب الأطفال في التعريف بالأزياء التقليدية. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، 43(164)، 283 - 322.
- <http://search.mandumah.com/Record/809235>
- جبر، انتظار جاسم. (2012). أهمية التعليم الإلكتروني في دعم المجتمع. مجلة الآداب، 102(1)، 501 - 513.
- <http://search.mandumah.com/Record/666984>
- جريس، غيثان على (2011). القول المكتوب في تاريخ الجنوب (18 مجلد). <http://archive.org/details/qwl-mktb>
- جريس، غيثان على. (1994). عسير دراسة تاريخية في الحياة الاجتماعية والاقتصادية. الموقع الرسمي للأستاذ الدكتور غيثان بن جريس. http://prof-ghithan.com/dc_docs
- الجهني، ليلى سعيد سليم. (2018). تصميم المواد البصرية: تقنيات وتطبيقات. العبيكان للنشر.
- جودت، مصطفى. (2003). بناء نظام لتقديم المقررات التعليمية عبر شبكة الإنترنت وأثره على اتجاهات الطلاب نحو التعلم المبني على الشبكات. كلية التربية الرياضية - بنين - الهرم.
- حمزة، فؤاد. (1968). كتاب في بلاد عسير (الطبعة الأولى)، سوريا - دمشق: دار العرب للنشر والترجمة.
- https://archive.org/details/hamlaenglish_gmail_20180324_0647
- خليل، نجوى شعبان محمد. (1992). دراسة عامليه لبعض متغيرات الشخصية في مرحلة الطفولة المتأخرة بالمملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية بالرقة، 17(7)، 9 - 77.
- <http://search.mandumah.com/Record/113985>
- خميس، أروى داود سليمان. (2008). ترميم وتنفيذ وتوثيق بعض قطع الملابس التقليدية في المملكة العربية السعودية. [رسالة دكتوراه غير منشورة] جامعة الملك عبد العزيز.
- خميس، محمد عطية. (2015). مصادر التعلم الإلكتروني الجزء الأول، المركز الأكاديمي العربي، ط 1: داود، رامي محمد عبود. (2009). الكتب الإلكترونية النسائية، والتطور الخصائص، والإمكانات الاستخدام والإفادة، عالم المكتبات والمعلومات المعاصر، الدار المصرية اللبنانية. http://archive.org/details/20200316_20200316_2149
- الدهام، مريم قالط، والسعيد، خليل محمود سعيد. (2019). فاعلية استخدام الكتاب الإلكتروني في تنمية بعض مهارات العلوم لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في الأردن [رسالة ماجستير منشورة]. جامعة الشرق الأوسط، عمان.
- <http://search.mandumah.com/Record/1016507>
- الزق، عصام. (2008). أثر اختلاف واجهة تفاعل الكتاب الإلكتروني على التحصيل المعرفي والأداء المهاري لدى دارسي ماجستير تقنيات التعليم واتجاهاتهم نحوه. مجلة البحوث النفسية والتربوية، 23(2)، 104-141.
- الزهراني، منى محمد. (2020). فاعلية برنامج تعليمي مقترح لتنمية مهارات الكتاب الإلكتروني التفاعلية وإنتاجها لدى طالبات دبلوم التعلم الإلكتروني بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 18(3)، 125 - 164.
- <http://search.mandumah.com/Record/1154730>
- زيتون، كمال عبد الحميد (2003). التدريس نماذجه ومهاراته، عالم الكتب.
- السليلياني، نسرين فريد. فرج، ميراهان. (2021). كفاءة كتاب إلكتروني تفاعلي في تعلم تصميم الأزياء الوظيفية. المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 19(3)، 125 - 170.
- الشائع، حصة بنت محمد، والعبيدي، أفنان بنت عبد الرحمن. (2019). تصميم ونشر كتاب إلكتروني تفاعلي على Google Play وApp Store وقياس الكفاءة الذاتية في استخدامه وتصورات طلبات طلابات جامعة الأميرة نورة نحوه. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 27(6)، 449 - 483.
- <http://search.mandumah.com/Record/997320>
- الشهري، عائشة حسن علي. عجيبي، سحر حسن. (2023). فاعلية كتب إلكتروني تفاعلي للتعرف بالتراث الملبي العسيري للبنات في مرحلة الطفولة المتأخرة. المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 49(49)، 93-111.
- <https://doi.org/10.33193/IJoHSS.49.2023.617>
- الصوالحة، علي. (2020). فاعلية استخدام الكتاب الإلكتروني في تنمية المهارات اللغوية لدى طلبة يراض الأطفال، جامعة البقاء التطبيقي، الأردن.
- عبد الرحمن، نورة محمد سعود، العنقرى، الجوهرة محمد عبد العزيز، والعجروش، مدححة محمد. (1989). بلاد عسير: أهبا: المنطقة الجنوبية الغربية من المملكة العربية السعودية.
- عبد المنعم، ياسمين خالد، عزمي، نبيل جاد، والعثمانى، هيا ممير. (2022). معايير تصميم وإنتاج كتاب إلكتروني قائم على محفزات الألعاب. جامعة حلوان، مجلة كلية التربية. https://jsu.journals.ekb.eg/article_295760_988847bdcc831b94bd0239d231b1c469

- العجري، سامح جميل. (2016). أثر اختلاف تصميم واجهي تفاعل الكتاب الإلكتروني (HTML / PDF) على تنمية مهارات تصميم موقع الويب التعليمية لدى طلبة قسم التكنولوجيا بجامعة الأقصى. مجلة جامعة الأقصى: سلسلة العلوم الإنسانية.
<https://doi.org/10.12816/0026652>
- عزت، محمد فريد محمود. (2012). نشأة الكتاب الإلكتروني وتطوره، ومميزاته، وسلبياته. مجلة التربية, 41(178), 271–314.
- عزمي، نبيل جاد. (2014). تكنولوجيا التعليم الإلكتروني (الطبعة الثانية) القاهرة، دار النشر العربي.
<https://prof-nabilazmy.com/book/details.php?id=18>
- العطار، حيدر إبراهيم. (2020). علم النفس والنمو والفكري والإسلامي والعقيدة.
https://www.researchgate.net/publication/339770909_Im_nfs_alnmw
- العنجري، هيفاء مبارك. (2011). الأرباء ثقافة وتاريخ (الطبعة الأولى) مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الأردن. عمان.
- الكناني، فراس علي حسن، عبد، أسماء غازي. (2015). فاعلية التصميم التعليمي في تنمية مهارات الطلبة لأعمال الجلد في قسم التربية الفنية. مجلة كلية التربية الأساسية، 90(90), 789 - 816.
- مبارك، محمد مالك. (2019) فاعلية كتاب إلكتروني تفاعلي في اكتساب طلبة كلية التربية تطبيقات قوائق التعليمية. [رسالة دكتوراه منشورة] جامعة دمشق، كلية التربية.
<http://nsr.sy/df509/pdf/8093.pdf>
- محمد، هناء محمد علي سعيد، فهبي، أسماء كمال أحمد، وفودة، إبراهيم محمد محمد. (2015). فاعلية الكتاب الإلكتروني في تنمية بعض مهارات عمليات العلم الأساسية لمادة الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات لدى تلميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية، 26(101), 335 - 356.
- نعيم، محمد محمد السعيد. (2011). الكتاب الإلكتروني: المفهوم والمزايا. مجلة المعلوماتية، 34(34), 63 - 66.
<http://search.mandumah.com/Record/122130>
- اليامي، هدى بنت يحيى ناصر. (2014). فاعلية كتاب إلكتروني تفاعلي (Interactive ebook) لتنمية مهارات تصميم وتوظيف الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests) لدى الطالبات المعلمات [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Almelhi, A. M. (2021). Effectiveness of the ADDIE Model within an E-Learning Environment in Developing Creative Writing in EFL Students. English Language Teaching, 14(2), 20. <https://doi.org/10.5539/elt.v14n2p20>
- Alodwan, T., & Alamosa, M. (2018). The Effect of a Computer Program Based on Analysis, Design, Development, Implementation and Evaluation (ADDIE) in Improving Ninth Graders' Listening and Reading Comprehension Skills in Englishin Jordan. English Language Teaching, 11, 43. <https://doi.org/10.5539/elt.v11n4p43>
- Chen, CC., Tsai, YH. Effect of interactive e-book use on learning engagement, satisfaction and perceived learning. *Educ Inf Technol*(2025). <https://doi.org/10.1007/s10639-025-13415-w>
- Lestari, Diana. (2023). APPLICATION OF THE ADDIE MODEL IN DESIGNING DIGITAL TEACHING MATERIALS. Jurnal Pendidikan dan Pengajaran Guru Sekolah Dasar (JPPGuseda). 6. 105-109. <https://doi.org/10.55215/jppguseda.v6i1.7525>
- Muruganantham, G. (2015). Developing of E-content pcakge by using ADDIE Model. 52–54.